

يقول فالتينيو: أن تعرف امرأة واحدة هذه لعنة، أن تعرف
ألف امرأة - هذا ألعن!

وقد تزوج سيده أكبر منه . غنية جميلة . واكتشف في أول يوم
أنه ارتكب غلطة فظيعة . خاتما . حاول أن يدخل البيت تركته حتى
الصباح . ثم هرب إلى فراش صديقة لها .

ثم تزوج راقصة باليه روسية . ولم يكن قد طلق زوجته الأولى .
ودخل السجن . وطلقها . ثم أُلّف الاثنان معاً ديواناً من الشعر
عنوانه «أحلام اليقظة» .

يقول في إحدى قصائده: ولدت مفتوح العينين . . وجدت
صعوبة في فهم الدنيا . . وعرفت أن هناك أكثر من دنيا . . دنيا
الرجال ودنيا النساء . . ودنيا النساء هي الأقوى وهي الأكثر
غموضاً . .

وفي قصيدة أخرى يقول: ولدت متأخراً في الزمان . . تمنيت أن
أولد من ثلاثة قرون . . لأعيش من أجل المحبوبة وأموت في
سبيلها، بشرط أن تموت هي أولاً . . فليس أروع من امرأة كلها
حياة، إلا امرأة ماتت في ثوب عرسها .

يسمونها في الأرجنتين إيفيتا . . إنها إيفيتا بيرون (١٩١٩ -
١٩٥٢) زوجة الرئيس خوان بيرون . أقوى امرأة في بلادها . وقد
عملت وزيرة للصحة ووزيرة للعمل من ١٩٤٦ حتى وفاتها . .